فقال كالمنكر عليهم ما اقدمكم بلادي فقالوا للميرة فقال
لعلكم عيون قالوا معاذ الله قال فمن اين انتم قالوا من بلاد
كنعان وابونا يعقوب نبي الله قال له اولاد غيركم قالوا
نعم كنا اثني عشر فذهب اصغرنا هلك في البرية وكان
احبنا اليه وبقي شقيقه فاحتبسه ليتسلى به عنه
فامر بانزالهم واكرامهم ولما جهزهم بجهازهم وفى لهم كيلهم
قال ايتوني باخ لكم من ابيكم اي بنيامين لاعلم صدقكم
فيما قلتم الا ترون اني اوفي الكيل اتمه من غير بخس وا
نا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي اي
ميرة ولا تقربون نهي او عطف على محل فلا كيل اي تحرموا
ولا تقربوا قالوا سنراود عنه اباه سنجتهد في طلبه
وانا لفاعلون ذلك وقال لفتيانه وفي قراءة لفتيته غلمانه
اجعلوا بضاعتهم التي اتوا بها ثمن الميرة وكانت دراهم
في رحالهم اوعيتهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى
اهلهم وفرغوا اوعيتهم لعلهم يرجعون الينا لانهم
لا يستحلون امساكها فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا
منع منا الكيل ان لم ترسل اخانا اليه فارسل معنا اخانا
نكتل بالنون والياء وانا له لحافظون قال هل ما امنكم عليه
الا كما امنتكم على اخيه يوسف من قبل وقد فعلتم به
ما

ما فعلتم فالله خير حفظا وفي قراءة حافظا تمييز كقولهم لله
دره فارسا وهو ارحم الراحمين فارجو ان يمن بحفظه ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا
ما نبغي ما استفهامية اي اي شيء نطلب من اكرام الملك اعظم
من هذا وقرئ بالفوقانية خطابا ليعقوب وكانوا ذكروا له
اكرامه لهم هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ناتي بالميرة
لهم وهي الطعام ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير لاخينا
ذلك كيل يسير سهل على الملك لسخائه به قال لن ارسله معكم
حتى تؤتون موثقا عهدا من الله بان تحلفوا لتاتنني به
الا ان يحاط بكم اي تموتوا او تغلبوا فلا تطيقوا الاتيان به
فاجابوه الى ذلك فلما اتوه موثقهم بذلك قال الله على
ما نقول نحن وانتم وكيل شهيد وارسله معهم وقال يا
بني لا تدخلوا مصر من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة لئلا تصيبكم العين وما اغني ادفع عنكم بقولي ذلك
من الله من زائدة شيء قدره عليكم وانما ذلك شفقة ان
ما الحكم الا لله وحده عليه توكلت به وثقت وعليه فليتو كل
المتوكلون قال تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم
اي متفرقين ما كان يغني عنهم من الله اي قضائه من
شيء الا لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي ارادة

Copyright © King Saud University